إنشاء المحكمة

أنشئت المحكمة الجنائية الدولية وفقاً لأحكام نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، الذي تعود تسميته إلى اعتماده في روما في 17 تموز/يوليه 1998 من قبل مؤتمر الأمم المتحدة الدبلوماسي للمفوضين المعني بإنشاء محكمة جنائية دولية. ونظام روما معاهدة دولية ملزمة للدول التي أعربت عن موافقتها على الالتزام بأحكام هذه المعاهدة. وبالتالي، أصبحت هذه الدول "أطراف" في نظام روما الذي بموجب أحكامه دخل حيز التنفيذ في 1 تموز/يوليه 2002 بعد أن انضمت إليه 60 دولة. وقد أصبح اليوم عدد الدول الأطراف في نظام روما 104 دولة. وتجتمع الدول الأطراف في جمعية الدول الأطراف التي تشكل الهيئة الإدارية والتشريعية للمحكمة.

وغداة اعتماد نظام روما الأساسي، دعت الأمم المتحدة إلى اجتماع للجنة التحضيرية للمحكمة الجنائية الدولية. وعلى غرار مؤتمر روما، تم دعوة جميع الدول للمشاركة في اللجنة التحضيرية. ومن ضمن إنجازات اللجنة التحضيرية ، توصلت إلى توافق في الآراء بشأن **القواعد الإجرائية وقواعد الإثبات** و**أركان الجرائم**. وقد اعتمدت جمعية الدول الأطراف هذين النصين لاحقاً. ويشكل كلاهما، بالإضافة إلى **نظام روما الأساسي** و**لائحة المحكمة** التي اعتمدها قضاة المحكمة، النصوص القانونية الرئيسية التي يقوم عليها الهيكل التنظيمي المحكمة واختصاصها ومهامها.